بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **أحمد الشرع: لا نعتزم التدخل عسكريا في لبنان.. ويعمل على اتفاق أمني مع كيان يهود**
- **نواب أردنيون يرفضون إصدار بيان تعزية بالجنود الأمريكيين**
- **اغتيال مسؤول الوسطى في شرطة غزة تكريس لمخطط نشر الفوضى**

التفاصيل:

أحمد الشرع: لا نعتزم التدخل عسكريا في لبنان.. ويعمل على اتفاق أمني مع كيان يهود

قال رئيس سوريا أحمد الشرع، إنه لا يعتزم القيام بأي تدخل عسكري في لبنان، مشددا البحث مع الحكومة اللبنانية، عن سبل لتجاوز الأزمة. وأوضح في مقابلة مع قناة الجزيرة، أن معالجة الأزمة اللبنانية لا تقتصر على المقاربة الأمنية، وإنما تتطلب حلا شاملا يعالج مختلف أبعادها، محذرا من أن أي حالة فوضى في لبنان ستنعكس بصورة مباشرة على سوريا. وشدد على دعم دمشق، لحصر السلاح وقرار السلم والحرب بيد الدولة اللبنانية، معبرا عن مخاوفه من اتساع رقعة الحرب في المنطقة وما قد يترتب على ذلك من تداعيات إقليمية. وفي سياق متصل، قال إنه يعمل على التواصل لاتفاق أمني مع كيان يهود الغاصب، بمشاركة عدد من الدول، مضيفا: "نأمل أن يشكل هذا الاتفاق مدخلا إلى سلام شامل، من دون المساس بحق سوريا في الجولان المحتل". وقال إن دمشق تتجنب الصدام مع كيان يهود ولا ترى مصلحة في الانخراط في أي مواجهة معه، مشيرا إلى أن نجاح الترتيبات الأمنية الجارية قد يفتح الطريق أمام تسوية أوسع نطاقا.

من العجب حقاً أن يصدر مثل هذا التصريح عن أحمد الشرع بعد اللقاء الذي جمعه برئيس أمريكا ترامب على هامش قمة حلف الناتو التي انعقدت في تموز/يوليو في أنقرة! فمن المرجح جداً أن ترامب قد أوكل إلى أحمد الشرع خلال هذه القمة مهمة التعامل مع حزب إيران في لبنان. وأمره بالتطبيع مع كيان يهود، والتخلي عن الأراضي التي يحتلها الكيان. وأما الجانب الأكثر إثارة للاستغراب، فهو كيف لمن كان حتى الأمس القريب يخوض حرباً ضد الكفار وعلى رأسهم الأسد، أن يصالح اليوم من يحتل أراضيه ويدخل معه في تنسيق أمني؟! إن تطبيع من زعم طوال هذه المدة أنه يحترق عشقاً للجهاد أو من جاهد حتى الآن، تطبيعه فجأة مع كيان الاحتلال يثبت في الواقع أن أحمد الشرع لم يكن لديه أي همّ جهادي، وأنه لا يعدو كونه خادماً لأطراف أخرى. أفلم يستوعب أحمد الشرع الثقافة الإسلامية والأحكام الشرعية قط؟ كيف يُطَبَّع مع قاتل المسلمين في غزة والضفة الغربية ولبنان، بل وفي سوريا؟ إن عقد الصلح معه يعني خيانة الله ورسوله والمؤمنين، وإنها خيانة لا تُغتفر.

نواب أردنيون يرفضون إصدار بيان تعزية بالجنود الأمريكيين

رفض نواب أردنيون الأحد، التعزية بالجنود الأمريكيين القتلى الذين قتلوا في الأردن خلال الأيام الماضية، بصواريخ إيرانية. وثار جدل واسع تحت قبة البرلمان عندما اقترح النائب علي الخلايلة إصدار

بيان تعزية بالجنود الأمريكيين الذين أعلن البنتاغون مقتلهم. ورفض نواب مقترح الخلايلة بشدة، واصفين القوات الأمريكية بأنها مجموعة من القتلة، وأنهم يساعدون الاحتلال في قتل النساء والشيوخ والأطفال. وقال النائب عن كتلة حزب الأمة بكر الكساسبة في رده على مقترح الخلايلة "شعبنا الأردني أعلى وأطهر من أن يعزي الداعم الأكبر لآلة الإجرام الإسرائيلية ضد أهلنا في فلسطين". إلا أن رئيس مجلس النواب مازن القاضي رفض أن يكمل الكساسبة كلمته، وقطع الصوت عنه. فيما دعا النائب الآخر في كتلة حزب الأمة أحمد الرقب، إلى شطب كلمة ومقترح الخلايلة كاملا من محضر الجلسة، قائلا إنها تتنافى مع توجهات الأردن وشعبه.

إذا كان نواب البرلمان الأردني يعارضون أمريكا أو يعارضون تقديم التعزية في جنودها، فيتعين عليهم أولاً التساؤل عن سبب وجودهم في بلادهم، وأن يطالبوا بمغادرتهم البلاد فوراً. ولا يُفترض بالنواب الانشغال بمسائل ثانوية للغاية كالتعزية، عوضاً عن الانشغال بالقضية الجوهرية. إذا كان عسكريون أردنيون قد قُتلوا في الهجوم الإيراني اليوم، فإن المسؤول الأول عن ذلك ليس إيران، بل أمريكا وأولئك الذين منحوا قواعد للجنود الأمريكيين في البلاد. إن منح القواعد للكفار على أراضيكم، ولا سيما لعدو محارب مثل أمريكا، مقابل فتات من المال يأتي من أمريكا، لهو خيانة كبرى أيها النواب.

اغتيال مسؤول الوسطى في شرطة غزة.. تكريس لمخطط نشر الفوضى

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، الأحد، استشهاد مدير جهاز الأمن الداخلي بمحافظة الوسطى العقيد وائل اللداوي، والضابط رامز أبو زريق بقصف استهدف مركبتهم في دير البلح وسط القطاع. وجاء اغتيال اللداوي (٤٤ عاما) وأبو زريق (٤٩ عاما) بعد يوم واحد فقط من اغتيال مدير شرطة محافظة شمال غزة العميد عبد الناصر محمد المقادمة. ويواصل الاحتلال منذ وقف إطلاق النار في تشرين أول/أكتوبر من العام الماضي، اغتيال مسؤولي الأجهزة الأمنية بشكل واضح. وقالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، السبت، تعليقا على هذه الاغتيالات، إن الاحتلال يصر على نشر الفوضى عبر استهداف مفاصل العمل الشرطي في القطاع. وذكرت الوزارة في بيان أن هذه الجرائم "تمثل إمعانا من الاحتلال في استهداف مفاصل العمل الشرطي، بهدف نشر الفوضى في قطاع غزة"، مشيرة إلى استشهاد ٥٥ من قادة وضباط وعناصر الشرطة، جراء استهدافات مباشرة طالت مقار الشرطة ودورياتها ومركباتها وعناصرها منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

يواصل كيان الاحتلال، على مرأى ومسمع من العالم أجمع ولا سيما دول الجوار، اغتيال المسلمين في غزة، على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم هناك. ولم يكتفِ هذا المجرم المتعطش للدماء بسفك دماء المسلمين، بل إنه مستمر في حماية المستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى، مستهدفين بذلك إهانة ملياري من المسلمين. أما الحكام الخونة، فيكتفون كالعادة بإدانة جرائم الاحتلال لا أكثر. يقولون إن "المسجد الأقصى هو خط أحمر"، لكن كلامهم لا يتعدى الأقوال. إن السبيل الوحيد للنجاة من هذا الوضع هو دولة الخلافة التي ستوقف كيان يهود عند حده.